رداؤه والاصاله العلويه ابتداوه وانتهاوه جمع بين كمالي الشرف
والنسب وجمالي المجد والحسب وتصاعد في درج الشرف والسياده
ولم يبق لغيره محلا للزياده وفاق في جميع الافاق وخلف ذكرا
باقيا ما سطرت فضائله في الاوراق ولد رضي الله عنه بحضرموت
ونشا بها فحفظ القران وتلاه بالتجويد على المشايخ من اهل فنه
واشتغل بطلب العلوم واتقن المعقول والمنقول وسمع بحضرموت
واليمن ومكه والمدينه ولم يزل في الطلب بالجد والاجتهاد مصحوبا
من الله تعالى بالارشاد والامداد وتادب بابيه عبد الله وسلك
منهاج طريقته وبرع في كثير من الفنون لاسيما التفسير والحديث
والعربيه وكانت الولايه لايحه عليه من زمان طفوليته وانوار
الهدايه ظاهره من بشرته وكان كثير المجاهده والرياضه مع الورع
التام والدين المتين وكثرة القيام والصيام والتظاهر بالتعمم في
ملبسه وماكله وكان كثير التصدق والاحسان للفقرا والاعيان
مع اخفا ذلك حتى عن عماله بل لا تعلم ما تنفق يمينه شماله وحج
بيت الله الحرام وحج معه اخوه جديد وجماعه من بني عمه واقاربه
وصحبه خلق من طلبة العلم والمشايخ المعتقدين وتبعه خلق
كثير من الفقرا والمنقطعين **وحكي** ان جملة من حج معه من اهل
بلده ثمانون رجلا سوى غيرها من ساير البلدان ولم يدع احدا
يتكلف شيا وكان ينفق عليهم النفقة الطيبه واخذ جمالا للمنقطعين
وخداما لمباشرة الخدمه وتكلف الاكمل من وجوه العباده كالتجرد
للاحرام مع ضعف بدنه والمبالغه في سنن الحج والصلوه لاسيما
في اشيا قد هجرت وحدث بالحرمين باليسير وسمع عليه الايمه
وحصل لاهل الحرمين منه افضال وبر على جاري عادته واشترى
لمن حج معه الهدايا ورجع الى بلده ورجع من معه وكل منهم ذاكرا
لما يبهر العقل من الاحتمال والاحسان وطلاقة الوجه ولين القول

وحسن

وحسن الاخلاق وارسل اخاه جديد الى العراق ليقبض مالهم هناك
من الاموال وكان علوي ممن رسخ في الدين والعلوم قدمه وجرى
بحيازة الفضائل والمحاسن قلمه ونشر في معالم المعارف
علمه وعلا في مراتب الفضل مقامه ولما عاد الى وطنه قصده الناس
للاخذ عنه ففاضت عليهم بركاته وعمتهم نفحاته وهو اول
من سمي بهذا الاسم وعلوي في الاصل اسم الطاير المعروف ولم يكن
لعلوي الا ابن واحد وهو محمد ولمحمد هذا ابن اسمه علوي ولعلوي
هذا ابنان سالم ولا عقب له وعلي وهو المعروف بخالع قسم مذكور
في تاريخ الجندي والخزرجي والاهدل والسيد علوي صاحب
الترجمه له اخوان احدهما الامام بصري وهو شقيق علوي ولد
بالبصره وكان طويل الباع في العلوم واسع الروايه سمع من
ابيه واخيه علوي وتادب وافتى ودرس بهما وتفقه على كثير من
وبرع في العربيه والحديث والفقه وافتى ودرس وانتفع به
جمع كثير وله مع ذلك الورع التام والزهد في المناصب والرياسه
وكان من احسن الناس خلقا وخُلقا ومن احسنهم سيره وله ذريه
مشهورون بسعة العلوم وكان الغالب على ذريته العلوم
الشرعيه وكان لهم حافتان في مدينة تريم حافة ديار آل
العيدروس بقرب مسجد العيدروس وحافة بمسجد الحبوظي
وثانيهما الامام جديد بفتح الجيم وبمهملتين بينهما تحتيه وسمي
جديد الانه ولد بحضرموت اشارة الى انه مما تجدد لوالده
من الاولاد بعد سفره من البصره وامه ام ولد كان عالما عاملا نبيل
القدر ساير الذكر من اعلا اهل عصره اسنادا وارفعهم في
الاصلين عمادا اخذ عن والده واخويه وتادب بهم وسمع من
خلايق لا يحصون بحضرموت واليمن والحرمين والعراق والاحسا
وظفار وكان على دينه وفضله متفننا في علوم الادب

Copyright © King Saud University